# فتى يتيم من دير الاسد يحارب مرضه بكل قوة ويقف الى جانب امه ويساعدها بتحمل الأعباء المادية

## ● محمد ذباح (14 عاما) تم وضعه في قائمة المنتظرين لزراعة كبد ويحلم بان يحقق ذات يوم حلمه الكبير بالعثور على متبرع ليعود لممارسة حياته الطبيعية

**من معتصم مصاروة مراسل صحيفة بانوراما**

يحارب الفتى محمد ذباح من دير الاسد بكلّ قوة، مرضه، الذي يحرمه من ان يعيَش حيًاته مثل كل فتى في جيله، فهو لا يستطيع ان يذهب الى المدرسة، ولا ان يلعب ويلهو مع اترابه، ولا ان يتحرك بحرية، بانتظار متبرع يساهم في وضع حد لمعاناته التي ترافقه منذ سنوات طويلة.

الفتى محمد ذباح الذي تم وضعه في قائمة المنتظرين لزراعة كبد، هو يتيم الاب، غير انه لم يسمح للمرض أن يقعده وان يبقيه حبيس المنزل وطريح الفراش، رغم ندرة هذا المرض الذي يعاني منه، وقرر ان يتحداه وان يحارب على حياته ويشارك والدته بتحمل العبء المادي الثقيل، من خلال فتح محل لبيع الحلوى والمأكولات الكورية، وذلك بمساعدة ومرافقة من جمعية " سلامتك " التي تحقق أحلام الأطفال المرضى.

محمد ذباح

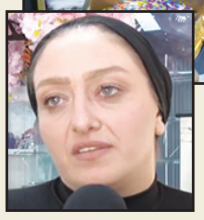

ميادة ذباح والدة محمد ذباح

محمد الذي حقق حلما صغيرا ليقف بجانب والدته ويساندها رغم مرضه، يقف يوميا بالمحل، يبيع الحلوى والمأكولات الكورية، ويحلم بان يحقق ذات يوم حلمه الكبير بالعثور على متبرع ليعود لممارسة حياته الطبيعية.

وقال الفتى محمد يحيى ذباح في حديث ادلى به لمراسل صحيفة بانوراما: "أنا يتيم الاب وأعاني منذ الصغر من مرض في الكبد، مررت بفترات علاج طويلة وفترات دوامي في المدرسة متقطعة ولم آخذ العلم المطلوب لجيلي حاليا. مرضي نادر جدا فأنا الأول في إسرائيل والثاني عالميا بهذا المرض، والدي توفي عندما كان عمري 6 سنوات وكنت أحلم أن افتتح مشروعا لأساعد أمي، حيث أن هناك علاجات آخذها ليست مغطية في البلاد ".

وأضاف: "أجريت عملية زراعة كبد في عام 2014، وهدأت أوضاعي لسنة ونصف ثم بدأت تعود عندي الحالة، واليوم أنا الاسم الأول في قائمة الانتظار لمتبرع بالكبد، حاليا ليس مسموحا لي الذهاب للمدرسة لأن مناعتي ضعيفة وممنوع أن أختلط بالناس كثيرا، فأحاول التقليل من التجمعات. وبالنسبة للمدرسة فأختي تذهب للمدرسة وتشرح لي المواد التي تأخذها وتساعدني".

ومضى محمدٍ ذباحٍ بالقول: "الكل يدعمني صغيراً وكبيراً، ان لم يكن ماديا فهم يدعمونني نفسيا ومعنويا ".

### "تبين انه بحاجة لزراعة كبد منذ ان كان عمره أشهر"

من جانبها، قالت ميادة ذباح والدة محمد ذباح في حديثها لمراسل صحيفة بانوراما: "منذ كان عمره أشهر تبين أن محمد بحاجة الى زراعة كبد، فهو يعاني من مرض نادر وأعراضه نادرة جدا، في عام 2014 تبرعت لمحمد بالكبد لكن بعد نحو سنة ونصف عادت له الأعراض فدخل المستشفى فترة علاج قمنا خلالها بفحوصات وارسلناها الى خارج البلاد واكتشفنا أن حالته نادرة ".

### "دعم كبير"

بدورها، أوضحت فاطمة خطيب عاملة اجتماعية مرافقة للفتى محمد ذباح أن " محمد يعاني من مرض نادر في الكبد منذ الولادة. محمد كان لديه حلم بافتتاح محل حلويات وعُرضت الفكرة أمام جمعية سلامتك التي تدعم حلم الأطفال في المستشفى برئاسة سرحان محاميد الذي شجع ودعم وبادر لهذا الحلم، وكان هناك دعم كبير من أهل البلد ومن رجل الأعمال فادي أحمد ذباح ".

ختاما، قالت سحر موسى عاملة اجتماعية مرافقة للفتى محمد ذباح: " كنا على مدار سنوات نرافق الفتى محمد ذباح ووالدته في مسيرة تلقيه للعلاج. محمد قام بالبحث عن فكرة هذا المشروع ، فهو يهوى كوريا واللغة والأكلات الكورية، وقد تجندنا لتحقيق حلم محمد ".

# " جاليري زركشي " سخنين يحتضن معرض " أيلول فن وألوان " للفنان سامي مبرشم

تحت شعار " أيلول فن وألوان "، ينظم في جاليري زركشي للفنون في سخنين معرض للوحات الفنان التشكيلي سامي مبرشم. وتعتمد اللوحات المعروضة على تقنيات وأساليب متنوعة وفق مذاهب فنية تقليدية وغير تقليدية، ومدارس فنية حديثة. ويقول الفنان التشكيلي سامي مبرشم في حديثه لموقع بانيت وقناة هلا حول معرضه: "هذا هو المعرض الرابع الخاص بي وفكرة اقامته أتت من تشجيع الأصدقاء

صورة من معرض الرسومات في سخنين

سامي مبرشم

آمنة كنعان

أمين ابو ريا

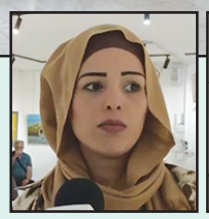

عبير زبيدات

ومن حولي لأنني دائما أشارك في مختلف المعارض ولدي الكثير من الاعمال الفنية التي تؤهلني لافتتاح معارض". وتابع قائلا: "امارس الرسم منذ اكثر من 45 عاماً ولكنني تركت الفن لفترة طويلة ، ثم عدت اليه قبل 10 سنوات لأنني اشتقت اليه وشعرت ان هناك شيئاً ينقصني. وانا احب ان ارسم الطبيعة كالبحار والانهار والأشجار والورود وغيرها". وأوضح الفنان مبرشم "أن الفنانين غير مدعومين بالشكل الكافي في المجتمع العربي ولا توجد استمرارية لدعمهم الامر الذي يؤدي لإضعاف الفنان في مجاله.

لهذا من المهم إن يشارك الفنان في مختلف المعارض التي تقام فهذا سيجلعه يبدع اكثر، وكل من لديه موهبة الرسم لا يجب ان يتركها ومن يرى ان هناك شخصا قريبا منه او ابنه لديه ميول فني فليدعمه ، فالفن هو وسيلة لإخراج شبابنا من الوضع الصعب الذي يعيشه المجتمع في ظل العنف المستشري ".

### " الفنان سامي مبرشم هو فنان كبير "

من جانبه، قال امين أبو ريا مدير مركز التراث العربي – سخنين: "الفنان سامي مبرشم هو فنان كبير ولكنه لم يحظ بالقوة الإعلامية الكافية، الا ان لوحاته تثبت قدراته على دمج الألوان وإظهار التفاصيل الدقيقة، وتمثل هذه الألوان المستقبل والماضي والحاضر في تراثنا العربي". وأضاف: "يجب ان ندعم الفنانين من خلال إقامة معارض فنية لهم فالفن هو مركب أساسي في حضارتنا العربية ، وشعبنا فنان ومبدع". واختتم قائلا: "للأسف لا يوجد دعم كاف للفنانين في المجتمع العربي، ولكن نحن نقوم بدعمهم من خلال إقامة هذه المعارض لهم، فالفنان يجب ان يكون مدعوما اعلاميا واقتصادياً حتى يتمكن من الاستمرار في حياته الفنية".

### "الوان الفرح"

من ناحيتها، قالت الفنانة التشكيلية عبير زبيدات: "المعرض جميل جداً ويضم العديد من اللوحات التي رُسمت بألوان مفرحة وتظهر الطبيعة بأجمل الاشكال والألوان، كما وتوجد ايضاً لوحات تراثية، وهذا التنوع يمدنا بالتفاؤل".

وأوضحت زبيدات "ان هناك اقبالا كبيرا على مجال الفن في المجتمع العربي ولكن ليس بالشكل الذي نريده، واعتقد انه يجب علينا ان نزرع في أطفالنا منذ الصغر حب الفن والرسم حتى نرفع الوعي في مجتمعنا بكل ما يتعلق بعالم الفن".

### "جمال الطبيعة"

أما امنة كنعان – زوجة الفنان سامي مبرشم، فقالت: "يشمل هذا المعرض لوحات تشكيلية عديدة للفنان سامي مبرشم، وانا دائما معه وادعمه واحب لوحاته كثيراً خاصة وانها تتضمن الوانا جميلة وتظهر جمال الطبيعة". وأضافت: "للأسف الاقبال على المعارض في انخفاض دائم فقبل 4 سنوات كان الاقبال اقوى ، وهذا امر مؤسف فالفن رسالة بحد ذاته".